

تفسير سورة يونس (87) تابع تفسير الآيات 73-83 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكلمان على خاتم نبينا وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين

الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:05](#)

ففي الليلة الفائتة بعد ان انهيت درسي لحقني بعض طلبة العلم مع اني قد قد نهيت لاني اكره ان اسأل بعد انتهاء الدرس لاني يكون

عندي نوع من الارهاق هذي واحدة - [00:00:31](#)

وثانيا ما يصير الانسان مستحضر ماذا يسأل السائل ولا ينبغي للمفتي ان يفتي الا وهو مستريح الخاطر ليكون قلقان ولا غضبان ولا

مشغول ولا هو يمشي في الطريق يمشي في الطريق الفتوى تحتاج الى نوع من الاستقرار الذهني وراحة الناس حتى يتكلف -

[00:00:58](#)

سألني هذا الحبيب فقال لي طبعاً اتكلم في قوله تبارك وتعالى الكفار وما يتبعوا اكثرهم الا ظنا ان الظن ليغني من الحق شيئا واقلت

الكلام على ذلك لا فرق بين دين الحق الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

والاديان الباقية التي يدعي الناس انهم بها الان مع ان الله قد قد نسخ بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم كل شرع قبله ولا يعتبر

هناك دين سماوي في الارض الان الا دين النبي محمد - [00:01:46](#)

اليهودية او الداعموس كان الاول قبل مجيء النبي محمد لهم اعتبار ولما جاء عيسى الغي اعتبار ما كان عليه ذاك وصار له دين مستقل

جديد وعلى كل بني اسرائيل واتبعوا ان يتبعوه - [00:02:07](#)

ثم لما بعث الله محمد نسخ بشريعته كل شرع وابطل بدينه كل دين وجاء في حديث قدسي اسروا عن ابن القيم رحمه الله انه كان

يقول وعزتي وعن النبي عليه الصلاة والسلام يقول الله عز وجل وعزتي وجلالي لو جاءوا من كل طريق - [00:02:25](#)

افتحوا من كل باب ما فتحت لهم الا ان يجيئوا من طريقك. يعني من طريق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ولن يرفع الله بعد بعثة

النبي محمد لن يرفع الله - [00:02:44](#)

من عبد عملاً لن يرفع الله من عبد عملاً بعد بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم الا بشرطين اساسيين. الشرط الاول ان يكون خالصاً

لوجه الله الشرط الثاني ان يكون على منهج النبي محمد - [00:03:00](#)

واحد الشرعي تنقلوا كم شهر عيسى زمان قبل مجيء محمد او قلت شريعة موسى نجيب شريعة موسى زمان قبل ما تجي شريعة

عيسى. عيسى هذا هو الدين. هذا هو الدين. حتى عندما - [00:03:20](#)

ينزل عيسى عليه السلام ونحن اهل السنة والجماعة نؤمن بذلك عيسى سينزل ويكثر الصليب ويريق الخمر ويقتل الخنزير ويقاثل

اليهود والنصارى ولا يقبل من احد دينا الا دين النبي محمد - [00:03:34](#)

ورغم انه من اولي العزم من المرسلين وجاء بشريعة مستقلة جديدة التي انزلها مع فيها الانجيل ومع ذلك عندما ينزل اخر الزمان لا

يرجع الى شريعة بحرف واحد الا ما جاء في شريعة النبي محمد - [00:03:56](#)

يعني يحكم ويحكم ويتحكم بين الناس بشريعة رسول الله من اولي العزم من المرسلين حتى يصلي في اول يوم ينزل خلف رجل

من امة محمد يكون محصوراً في بيت المقدس مع المؤمنين - [00:04:14](#)

والدجال واقفلهم على الباب ينتظر عشان يقتلهم. الدجال او يتبعونه. فعندما ينزل المسيح عليه السلام ويراه الدجال عند باب المسجد الاقصى الشمالي يهرب الى جهة الليد فيدخل عيسى عليه السلام المسجد ليصلي لانصرف عليه صلاة العصر حقنا. حقنا حق اهل محمد - [00:04:30](#)

محمد صارت على عيسى عليه السلام لما نزل. ونزل يصلي العاص. فضل العاصي ولما دخل ورآه الامام وهو يعدل الصفوف يسوي الصفوف ظهره الى القبلة وجهه الى الشمال فلما رأى عيسى بدأ يرجع يرجع ويقول - [00:04:50](#)

تقدم يا روح الله فيقول اتقدم ولك اصلي ولك اقيمت فيصلي عيسى ابن مريم خلف رجل من امة محمد تكرمة الله لهذه الامة ان يصلي عيسى ابن مريم خلف رجل منها. من اتباع محمد - [00:05:06](#)

وانا عندما اتكلم عن فرق بين الظن اللي عليه الناس اليوم من جميع الاديان والمحن والمحال ان كانوا يدعون هاديين سواء كانوا وثنيين في جزيرة العرب عند نزول الشريعة او كانوا يهودا او كانوا نصارى او كانوا من اي جهة كانت - [00:05:22](#)

لا يمكن لاحد منهم ان تكون عبادته على علم ولا على طريق صحيح حتى ولو افاد ظنا لان الطريق الصحيح الطريق الصحيح طبعاً يأتي من طريق الوحش من طريق القرآن - [00:05:43](#)

ومن طريق السنة النبوي هذا هو الاصل في الدين تركت فيكما او في ما لن تضلوا اذا كتاب الله وسنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام الاستمسك بالنورين من نورين مثل ما يقول الشاعر انر لنا ما هي عن نورين يعني الكتاب والسنة انهما للسالكين طريقاً سؤدد وندي -

[00:06:08](#)

يعني هما طريق العز والسعادة في الرئاسة الدنيا الدنيا والاخرة الفرق بين الظن اللي ما ينفع وطبعاً ربنا لما يقول ان بعض الظن اثم وانا ضربت لك مثل من ظن الاثم - [00:06:31](#)

انك تظن بمسلم شراً تظني بمسلم شر بمسلم مستور الحال مسلم مستور الحال ما يحل لمسلم لك ابدان تظن فيه سوءاً ولا يحل لك شيئاً من دمه ولا شيئاً من عرضه ولا شيئاً من ماله. يقول حبيب الله ورسوله كما جاء في صحيح مسلم. المسلم اخو المسلم لا يسلمه

ولا - [00:06:47](#)

ولا يخذله ثم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فانت لو واحد داريه ماشي وغنيت فيه شر - [00:07:14](#)

بريء لا تعرف عنه اي شيء بعلم فهو على البراءة الاصلية دم معصوم وعرضه معصوم وماله معصوم وحقه معصوم لكن لو كان لو صار عنده ارادة امرأة خالية ما عند احد بيت - [00:07:33](#)

والناس يعرفون اسم المرأة هذي واهلها وانها خالية الحلال ويجي واحد يطلع ولا يتزوج محرم هذا دخل نفسه في الريبة فلو شك فيه مسلم التحميل على الخير على اي نوع من الخير تظني فيه - [00:07:54](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لمسلم ان يخطم. لا لا يخلون رجل منه ما دامه محرم لا يحل لمسلم ابدان يخلو بامرأة اجنبية عنه ولو دقائق الهي يتعمد يدخل المرأة المسلمة. فلو واحد بهالمثابة - [00:08:14](#)

او يخل في خمارة موجودة شفتوا يا في بلد من البلاد يروح يدخل محل الخمر او يجي وقت الصلاة والمسجد قدامه ولا يدخله عرض عرضه للاتهام ولو اتهمته لا شيء عليك - [00:08:37](#)

ولا يقول هذا تقال فيك ان بعض الظن اثم لانك ما ظننت الا ظن الخير انت. انت تمشي على قواعد سليمة ما جئت لبريء ونهشت عرضه انما نهجت او تحدثت في شيء فيه تهمة - [00:08:58](#)

فمن عرض نفسه لمواقع التهام كان حرياً ان يتهم اللي يعرض نفسه لمواقع التهام هو حري ان يتهم اما انسان مستقيم سليم لا تلتمس للبرء السوء لا يحل لمسلم ان يلتمس السوء للبرء - [00:09:16](#)

الانسان على فطر ثم ما لك عبالك به ولا يحل لك ابدان يدخل في قانون ضربت مثلاً. بعض الشيطان يخليك ماشي في الشارع وانت مطمئن الخاء سيخطر لك رجل ماتت يد امرأة وماشى في الطريق - [00:09:37](#)

يجي الشيطان يقول لك شوف هذي ما هي مرتته. ابوس يدك يا شيطان ما هي مرتك وجاي ليش تعلمنا انا وش مصلحتك في ان تعلمني انما اردت بي السوء. اردت عشان انا اظن في المسلم البريء اظن فيه سوء - [00:09:51](#)

زوجته اخته عمته خالته اي امرأة من محارمها مالك تظن في السوء؟ الظن السوء لو كنت تعرف هذا الرجل وانه ما له زوجة ولا اخته ولا عمه ولا خالة من جيرانكم عند ذلك يصير فيه نوع من - [00:10:07](#)

ونوع من الشك هذا صحيح فرق بيننا وبين غيرنا ان احنا لا نرمي بريئا ولا نحاول ان نظن في بريء سوء لان ربنا قال لنا اجتنبوا كثيرا من الظن وكونك تجتنب كثير من الظن احسن لك - [00:10:22](#)

حتى ولو كنت مصيب في ظنك حتى ولو كنت غننت شرا برجل وكنت مصيبا في ظنك لو بريت نفسك وقلت عند الله علمه وعلى الله حسابه وسلمت نفسك ما عليك شر - [00:10:40](#)

من انت ملزوم ان تظن فيه الشر لكن لو اعرض نفسه للريبة وظننت فيه الشر داخل في ما يصير داخل في ان بعض الظن اثم لان انت ما جيت والا على بصير - [00:10:56](#)

ما جت لواحد بريء واتهمته انما جيت لمتهم وتكلمت فيه وتكلمت فيه مع ان بعض الكلام ما يحل حتى لو كان متهما يعني انا ضربت لك مثل من قواعد الشريعة الاسلامية - [00:11:12](#)

لو ان ثلاثة رجال عدول سقاق من الصالحين رأوا رجلا يزني بامرأة لا يحل لهم ان يذهبوا الى القاضي او الى الحاكم ليخبروه الا اذا كان معهم رابع ورأى ما رأوا - [00:11:30](#)

فاذا كان الثلاثة ما جاهوا رابع. كيف؟ ويقولوا ما لنا ولا نسأل الله نسأل الله له الهداية والتوبة وان كانوا يستطيعون ردعه بطريق ردعه عن معصيته والانكار عليه باي طريق لهم الحاد - [00:11:49](#)

لكن لا يحل لهم ان يرفعوا فيه ولو راحوا للقاضي وقالوا احنا الثلاثة نعرفوا الناس فلان وفلان وفلان ائمة مساجد او مدرسين او يعرفون الناس بان احنا مستقيمين نشهد بان هذا رأينا يدرى - [00:12:08](#)

من عندك ورابع يقول له ما عندنا الا احنا الثلاثة يقول للجلد تعال اجلس كل واحد على ثمانين جلد قبل ما يروحوا من عنده كل واحد جلده على ثمانين جلد. ويردوا شهادتهم لا تقبل لهم شهادة في محكمة ولا في غيره - [00:12:24](#)

وهم فاسقون ما قال وهم كاذبون ما قالوهم كانوا هم صادقين ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون ما سماهم سماهم فاسقين ما سماهم كاذبين هم صادقون لكنهم آآ شهادتهم تؤدي الى اشاعة الفاحشة في الذين امنوا دون ان يكون لها رادع - [00:12:40](#)

لا المرأة ترتدع بهذا الاذن ما يوقف عليها الحد بالثلاثة ولا يقام على الراجل حد بالسلاس بثلاثة شهود ولا بد ان يكونوا اربعة شهداء. فان لم يأتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الفاسقون - [00:13:08](#)

والذين يرمون المحصنات ثم الماتوا ببعض الشهداء تجدوهم ثمانين جلد. ولا تقتلوا الا الذين تابوا. فان الله فانهم واولئك اتوب يعني يتوب منه اذا تابوا من من عملهم ثم التوبة اذا تابوا وكذبوا انفسهم - [00:13:20](#)

واصلحوا. قالوا احنا والله ما كان لنا الحق في الشارع واعترفوا على انفسهم هذي مسألة ربنا يقول في سورة آآ النجم افرايتم لا توعزاهم لا تالثة اخرى لكم الذكر وله الانثى - [00:13:38](#)

تلك اذا قسمة يعني جائزة سميتموها انتم واباكم ما انزل الله بها من سلطان. اسمع ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس مبنى عليه شريعته خف عشوة. شافوا اباؤهم الجاهلين يعبدون فعبدوا مثل اباؤهم - [00:14:02](#)

قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة وانا على اثرهم تدون. قال اولنجتكم اولو جنتكم باهدى مما وجدتم عليه اب؟ قالوا انا بما ارسلتم به كافر يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - [00:14:21](#)

دوروا شهوات العواقب مثل كثير من الناس يفتنون بالعاطفة ولا يفتنون بالقاعدة بالشرح يعني يعني حسب الناس عواطف الناس ان لقي عواطفهم شرقية وان قال عواطفهم غربية جلخة امعة امعة يدفع الناس على اهوائه - [00:14:38](#)

يتبعون الا الظن ومتى هو النفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى ام للانسان ما تمنى؟ يعني يشتهي؟ فله الاخرة الاولى. وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ان الذين لا يؤمنون بالاخرة ليسمون الملائكة تسمية الانثى - [00:15:05](#)

ما لهم به من علم يتبعون الا الظن وان الظن لا يغني من الحق شيئا في باب العلم الامور التي ما ينبغي للانسان يخطر بباله او يبحث فيها من عنده متى يكون - [00:15:28](#)

عند فقد النفس عندما يكون ما عندك نص من كتاب ولا عندك نص من سنة وانت عندك الة الاجتهاد دراسة العين وعرفت اللغة العربية اصبت وسطا في معرفة قواعدها وعلوم البلاغة وعرفت هذه العلوم وعرفت مواقع الاجتهاد ومواقع الاجماع وعرفت - [00:15:45](#) المحلات التي يجوز فيها الاجتهاد وانه لا اجتهاد مع النص يعني اذا جاء مثل ما اقول انا دائما اذا جاء نهر الله بطل لانه معك يعني انا ما نحتاج لاي جمل ولا اي احد مع نص كتاب الله وسنة رسوله - [00:16:10](#) اذا جانا كتاب الله على العين والرأس خلاص ما عدنا ننظر لغيره وحديث الرسول كذلك اذا جانا خبر عن رسول الله ما ينبغي لنا ابدا ان نبحث عن احد عنده اعلام. اذا عرفت حديث النبي محمد في مسألة - [00:16:26](#)

وانذر الاخ يسألني يقول النبي ما كان يرسل قضاء يرسل الامراء واحد الى البلاد ويسمع كلامه نعم انا اعرف انه ارسل ابا موسى الاشعري الى اليمن وارسل عمرو بن العاص الى اليمن - [00:16:42](#) وكان يرسل احيانا في لبال رسولا واحدا يعني مغسولا واحدا وحيانا يكثر وكان يقول يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنسرهما وتطاول ولا تختلفا يقول كده ذهبت وهو يوصيهم عند يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاولا ولا هذا كلام وصية رسول الله - [00:17:01](#) صحيح صحيح النبي كان يرسل الرتو ويجب على النبي هناك ان يسمعوا كلامه يتحتم عليه برد واحد. فيقول ظان. لا يا اخي اسمع معي المسألة تحتاج الى دقة شوية ومعرفة جليلة - [00:17:26](#)

وهي ان اللفظ العربي الذي جاء به القرآن الكريم منه ما هو قطعي الدلالة ومنه ما هو فني الدلالة اللفظ العربي الذي في القرآن ناس بهم جهل لاعتمادهم في في شريعتهم على العقل - [00:17:46](#)

ناس بهم جهل لاعتمادهم فيما يدعون او يتدينون او يتشرعون على العكس فلا يرون للنص قيمة الا اذا وافقه العقل وعندهم قاعدة خيبة مثل خيبتهم في عقائدهم ودينهم سيقولون الدليل - [00:18:14](#)

لقوها سجة زينة وحسبوا انها عين ووضع وبدأ الكثير يقلدونهم فيها ويقولون الدليل اذا تطرق اليه سقط به الاستدلال يقولون هذا كلام المعتزلة طبعوا وكثير من اهل القهوة مع انهم لما يجوا يستدلون ما يجيبوا النص - [00:18:39](#)

ولا يجي الحديث عن حبيب الله ورسوله. ينقلون اقوال مرسله لا دليل عليها مثل ما كان غيرهم من اهل الاهواء والضلال يتبعون دينهم يتبعون الظن وما تهوى النفس ما تتابعوني الشريحة - [00:19:04](#)

لكن احنا عندنا الدليل قد يعني عندنا النص قد يكون قطعي الثبوت النص اللفظ اللفظ يعني اللفظ كلمة نص تأتي لمعنيين الناس يعني اللص والنص يأتي بمعنى الجملة من كتاب الله او من سنة رسوله - [00:19:20](#)

اذا جاك كلام عن الله او كلامه يسمى نص واللفظة الواحدة اللفظة الواحدة من اي كلام حتى لو كان كخطبة واحد خطيب عادي من الناس تسمى نص ايضا اللفظ لكن اللفظ هذا الذي سميت به نص - [00:19:43](#)

اما ان يكون قطعي الثبوت والورود وقطعي الدلالة او يكون قطعية دلالة اغني الثبوت والورود او يكون قطعية السهوت والورود وظني الدلالة حتى القرآن القرآن كله قطعية سبوت والورود القرآن من اول كلمة فيه - [00:19:59](#)

الى اخر الى اخر كتف قطعي الثبوت ما يستل في مسلم يؤمن بالله ورسوله لانه قامت عنده البينة وقبله عند صناديد الكفار من قريش انه لا لا يأتي انه كلام ما لك القوى والقدر ولن يطيقه بشر - [00:20:29](#)

هذا القرآن لكن بعض الفاظ القرآن تصير نص النص في اصطلاح الاصوليين غير النص هداك الذي هو النقص في الكتاب والسنة يعني كلمة الكتاب والسنة هذا نص ولكن الاصوليين يسمون اللفظ - [00:20:47](#)

الذي لا يحتمل الا معنى واحدا اللفظ الذي لا يحتمل الا معنى واحدا يسمى نص يعني قطعية دلالة على معناه. اللي بمجرد ما تسمعه بتعرف المراد منه واعلم انه لا اله الا الله هذا نار فما يحتاج لتأويل - [00:21:10](#)

لما تسمع فاعلم انه لا اله الا ان النص ده ما يحتاج لتأويل اذا قلت السما فوق ناس ما يجي واحد يقول لها الاب هي اللي فوق السما هي اللي تحت - [00:21:36](#)

هذا ناقص فالكلام الذي لا يحتمل الا معنى وحيد ثم نص. وليه يسموه العرب نص؟ لاني كانوا يحطوني العروس ليلة الزفاف على منصة على محل مرتفع لترى فيسمونها المنصة يسمونها المنصة - [00:21:53](#)

وجيد تجيد الرقم اذ هي كذا اذا هي نصته يعني اذا رفعت فالنص جملة ارتفاع من المنصة يعني شيء واضح جلي ما فيها ريبة ولا شيء هذا يسميه العرب نص. اللفظ هو نفس؟ لا - [00:22:12](#)

اذا كان واضح جلي تماما وثابت من الاصل ثابت. ثابت عن الله او عن رسوله هذا ما يحل لمسلم ابدا ان يبحث فيه. ولا ان يجتهد فيه. بمعنى ان يحاولوا هناك ان يخيّبوا رجليه يمين ولا يسار - [00:22:34](#)

مثل ما يقول في قوله تبارك وتعالى اذ قال موسى لقومه اذبحوا ان الله يمركم ان تذبحوا بقرة. يجيك ناس خربانيين في عصرنا هذا ويجيبوا بقرة ويذبحوا يقولوا وهذه عائشة اللي الله قال اذبحه بقى - [00:22:54](#)

اذبحوا بقرة يقول لي موسى ما هو بيقول لمحمد يقول قال موسى لقد تذبح بقرة. في موسى زمان قبل محمد باكثر من الفين سنة على عائشة الان ويقول البقرة عائشة في قوله اذبحوا بقى - [00:23:06](#)

ويدعون انهم مسلمون ومن اهل الاسلام. ويجيبوا بقرة في يوم عيدنا ويذبحونا يقولوا ذبحنا عائشة ذبحنا يا عائشة من كتاب الله على ان بقرة يعني بقرة الناظرين من البقر او ذات الاربع داء - [00:23:20](#)

ادمي لكن اللفظ اذا قد يحتمل كان يحتمل معنيين نشوف المعنيين هل هما سواء لو قلت رأيت اليوم اسدا انت قاعد جماعة توك جي عندهم قلت له رأيت اليوم اسدا - [00:23:40](#)

كلامك يحتمل بعديه كلمة اسد تطلق على الحيوان المفترس المعروف الهزابر الليث القسورة تضحك عليه وتطلق على الرجل الشجاع فاذا قلت رأيت اليوم اسدا يحتمل انك رأيت هذا الحيوان المفترس - [00:24:03](#)

الاحتمال الاول لان الاصلي الحقيقي اللغوي الحقيقة اللغوية اذا كان لفظ يعتمد عليه تقدم للحقيقة اللغوية على الحقيقة العرفية رأيت اليوم اسدا يتبادر الى الذهن الحيوي السادس. ويجوز ان تفيد به رجلا شجاعا - [00:24:26](#)

لكن لو جبت قرينة لو جبت قرينة مع مع هذا يسمى راجح في الحيوان المفترس. اللفظ راجح في اخواني المفترس ومرجوح في الرجل الشجاع لو قلت رأيت اليوم بحرا كلمة بحر - [00:24:42](#)

الاصل في اللغة على الشق الواسع الكبير من الاب العميق اللي مملوء ماؤه يجري فيه الماء هو يحتمل انه رجل عالم او رجل كريم عمال يبذل المال يمين ويسار كانه بحر يتدفق بالخير والعطاء بالعطاء في الاول - [00:25:02](#)

خلف الماء اه اه حقيقة لغوي ولكن لو اردت به رجلا كريما او او جنس ذلك حضر مرجوح متى يجب العمل بالراجح يتحتم على المسلم وعلى السامع ان يصرف اللفظ الى الراجح - [00:25:18](#)

حتى يلي دليل التأويل علشان يقوي الجانب المرجوح ويصير هو المطلوب اذا قلت رأيت اليوم اسدا يغتسل في الحمام او رأيت اليوم اسدا شاكي السلاح هل رأيت اليوم اسدا يخطب الناس - [00:25:43](#)

كل هذي جرايم تدل على انك ما اردت الحيوان المفترس وانما اردت رجلا شجاعا او رجلا كريما او كذا اوسع او كذا هذا صحيح في اي لفظ في اللغة العربية - [00:26:03](#)

سواء جاء في كتاب الله او في سنة رسوله. ان كان نصا لا اجتهاد مع النص لكن قد يجوز الاجتهاد في النص على ايه اذا كان النص يحتمل معنيين اللي جاي من القرآن - [00:26:19](#)

وضربت له مثل قوله تبارك وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون خروج جمع قرب هو الحيض ولا هو الطهر؟ ناس من

العلماء قالوا القرء الحيض اناس من العلماء قالوا الجرأة طهر - 00:26:37

واللي قاله الجرع الحيض كثيرون جدا اكثر من اللي قالوا الطهر ولزق اللي قالوا بيت شعر في واحد يقول يمدح خليفة من الخلفاء يقول ضيعتها ايام اقرائي نساك يعني ايام اطهر نساك انت ضيعتها في سبيل الله وانت تجاهد في سبيل الله. يعني ما دورت

نسوانك وهي هنا طاهرات وانما دورت اعلاء كلمة الله بالقتال في سبيل الله - 00:27:02

فاذا كان اللفظ يحتمل معنى ايه واللغة العربية واسعة فيها كلمات تسمى كلمات الضاد يعني الكلمة الواحدة تستعمل في الشيء والجد

و ضد تعسعس تستعمل بمعنى اقبل وبمعنى ادبر والاقبال ضد - 00:27:30

واجبار اية واقبال اية اذا جللت اول اية من ايات الله واذا جا في عندي ما يبدأ يسري الليل عشان يروح ويجي النهار اية ايضا من

ايات الله فاقبلوا اية - 00:27:56

فاذا جا واحد من العيون بس لا تحرم على غيرك انه يقول اكبر لغة عربية قالت هي اكبر واكبر فاذا كان اللفظ يحتمل معنيين تجتهد

فيه بس بشرط انت تعلق على قواعد ثابتة - 00:28:12

باقي عندنا موضوع الكلام في النص او في الخبر ابي اقول في الخبر لان السائل يسأل عن اخبار رسول الله انه كان يبعث القاضي او

الامير او في شخص واحد شخص واحد - 00:28:28

جهة من جهات البلاد مثل ما يكون معادي للاول لليمن بعدين ابو موسى لليمن وصل فلان الى البحرين وصل فلان الى هرقل ملك

الروم. وارسل الى قوس عظيم القيد. وفوزان الى النجاشي عظيم الحبشة واحد اللي كان يرسله - 00:28:43

ويجب على المرسل ان يقبل هذه الرسالة وشق واحد العلماء انا قلت البارحة او اظن البارحة على ان الخبر عن رسول الله الخبر عن

رسول الله اما ان يكون متواترا واما ان يكون احادا - 00:29:01

والمتواتر هو الذي يرويه جماعة عن جماعة تحيل العادة تواطؤهم او توافقهم على الكذب من اول السند الى منتهى. هذا ثمن ثواب

وما هو بكثر في الاحاديث حتى انكروا بعض الضالين في عصرنا - 00:29:21

بعض الضليل في لان الاختلاف في عدده يدل على عدم وجوده الاختلاف في عدد ويدل على العدو يا اخي اذا كان اختلافنا في العدد.

تدل على انه ما هو موجود ابدأ؟ هذا ما هو بصحيح شرعي ولا عقلي - 00:29:42

العقل هذا مثال فاذا كان الخبر احد العلم قطعا المتواتر يفيد العلم قطعا ما يختلف فيه اثنين من انه فيه اليقيني اللي ضد الظن والشر

حتى ولو كانوا المخبرين كفار. احنا الحين نصدق بوجود واشنطن - 00:29:59

وبجد موسكو وبجد الهي وبجد كل بلاد الدنيا اللي موجودة وبكين وكل هالامام ولندن وهالبداية هذي كلها بتصدق بوجودها واحنا ما

شفناها ولا رأيناها انما اخبار متواترة عن ان انت موجودة وبلي في دول انكر عاقل - 00:30:32

ولكن عاقل ولكن اخبار الاحاد انا قلت انه ينقسم الاحاد الى فرد غريب والى عزيز والى مشهور او مستفيد فان كان السند اللي جاب

الخبر هذا هذا ما هو موجود عند غيرنا - 00:30:51

عشان ما واحد يقارن بينا يقول انت تقول ان يتبعون الا الظالم. وتقول انا ان الظن لا يغني بالحق شيئا. وحديثكم هذا احاد وهو يفيد

الظن الظن اسمع شوي عشان تعرف. عشان تعرف ان انا عملت مجرد ظال مجرد كلام - 00:31:10

بل بعض العلماء يقولون احاديث احاد الاحاد قلت لك تنقسم الى ثلاثة اقسام طرد غريب يعني يرويه شخص واحد عن شخص واحد

عن شخص واحد الى اخر السنة يروي البخاري - 00:31:32

يقول حدثنا الحميدي اول حديث في البخاري وليس انا سقوي الحديث لان احاد اعلام المسلمين احاد اعلام المسلمين الائمة عندي كبار

في قلبي وهو القاضي ابو بكر بن العربي رحمه الله واسكنه جنات الفردوس وعفا عنا وعن يقول ان البخاري وهو يشفع البخاري.

يشفع البخاري وقال ان البخاري اشترط - 00:31:55

في صحة الحديث ان يكون عزيزا واحنا عرفنا ان العزيز هو مرويّه شيخان عن شيخين عن شيخان من اول السنة لو انتهى يعني ما

روي من طريق واحد يسمى فرد غريب - 00:32:21

وما روي من طريقين يسمى عزيز يسمى مشهور او مستفيض يدعي القاضي ان البخاري يشترط في صحة حديثه ان يكون عزيزا فعند وش معناه يا قاضي؟ معناه ان لو رأى حديثا من طريق احاد يراد - [00:32:35](#)

يا قاضي وفوق كل ذي علم عليم ولكل عالم كبرة ولكل جواد او لكل جواد كبرة ولكل عالم هفوة. اول حديث في البخاري فرض غريب واخر حديث في البخاري فرض غريب يعني هذا من العجب. كيف يقف هذا على القاضي ابا بكر بالعربي؟ اول حديث في البخاري قال حدثنا الحميدي. يقول ابو عبد - [00:32:57](#)

البخاري حدثنا الحميدي عن سفيان وحدثنا يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي قال سمعت عن انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عليه اعان على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاحد - [00:33:21](#)

اعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه هذا فرد غريب هذا ما رواه مع ان عمر خطب به على المنبر يعني كل الصحابة كانوا قاعدين تحت الجعبة - [00:33:47](#) لكن ما تحدث به واحد الا عن قمة ابن وقاص للتابعي اللي سمعه من عمر على المنبر وعمر ابن موسى وحلقمة ابن وقاص ما سمعه منه بطريق صحيح الى محمد بن ابراهيم - [00:34:08](#)

ومحمد ابن ما سمعه منه رجل ثقة الا يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى ابن سعيد الانصاري ما سمعه منه ثقة وما سمع من سفيان الا الحميدي وسمعه من الحميدي اكثر من تسعمائة شيخ - [00:34:24](#)

الي هو اخر السند اللي عند البخاري البخاري ما هو اللي روى الحاج رواه مع البخاري اكثر من تسع مئة شيخ لكن لا يكون متواترا لان كل السلسلة احاد وكون الاخير روى عنه اكثر من تسعمائة شيخ ما يجعله متواترا - [00:34:47](#)

لان التواتر شرطه ان يكون متواتر جمع عن جمع عن جمع تحيل العادة من اول السنة الى منتهى وهذا كل احد الى اخر السلسلة اللي الي عند البخاري بعد الرواح اكثر من سماحة الشيخ عن حميدي او عن - [00:35:06](#)

سعيد الانصاري واخر حديث اخر حديث عند البخاري ايضا انه يقول كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وهو حديث احد لا يسمى عزيزا ولا مشهورا ولا مستفيا - [00:35:25](#)

لكن اطبق العلماء على انهما حديثان صحيح ان يتحتم على كل مسلم ان يؤمن بما فيهما واكثر الاعمال مبنية على الاول منهما فلا عمل الا بنية لا صلاح مقبول الا اذا كان قلبك فيها النية الصدقة لا تصح الا مع النية. الحج لا يصح الا مع النية. كل الاعمال الصالحة لا تنعقد الا - [00:35:48](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ بالغ هداً نعم هو الخبر حقنا مثل خبر عايش الليلة وليلة والاخبار عندنا مثل اخبار التلفزيون والاذاعات اللي كل واحد يجيب لك كل واحد يقدر يمثل يجيب لك الف قصة كذب في الف قصة كذب - [00:36:17](#)

الخضار عندنا اصل حدثني فلان وهو معروف انه امام ثقة عدل ضابط متقن ما على اي ريبة ولا عنده وهم ولا عنده وهم لو كان يهام كان يقول له ثقة يهام - [00:36:37](#)

لاهل كتب الحديث يقولوا ثقة في هواء او ثقة فيك شيء او ثقة فيه او ثقة فيه كذا اعمل خلوا لي حاله او ثقة يخطى وبعدين ينزلون درجة درجة حتى يكونوا مقبول. يعني مشي الحال - [00:36:55](#)

يعني ما هو بذاك الرجل اللي ثقل الموثوق الضابط الناقل؟ هذا مثال من الامثلة فاذا ارسل رسول الله لما نزل قوله تبارك وتعالى طول لي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم ستر. والنبي نزلت عليه وجا يصلي وصلى هنا - [00:37:14](#)

صلى العشا او صلى الفجر ولما صلى صلى الى القبلة الى الكعبة. وكان الصلاة اللي قبلها العصر مسلا او المغرب او صلاة او كذا الى جهة بيت المقدس فلما صلى معه رجل من بني سلمة اللي هي عند ورا الحر الغربي اللي ورا الحرتين يسمونه وجه القبليتين الان اللي موجود. راح من بعد - [00:37:32](#)

ثم صلى مع الرسول لحق قومهم يصلون وقال اشهد رجل واحد لحاله اشهد ان رسول الله صلى الى الكعبة والناس كانوا بدو في

الصلاة ركعة وهم متجهون الى الشمال الى بيت المقدس فعندما سمعوا قول القائل اشهد اني رسول الله قبله استدار الامام لحظة الى جهة القبلة وفي - 00:37:54

هو كل واحد رجع لواء آ استدار من الشمال الى الجنوب. وصلوا الى القمة اللي اخبرهم واحد له اتنين حتى يصير عزيز ولا ثلاث حتى يصير مشروع مستفيد خبر واحد - 00:38:20

فاذا جاء رسول رسول رسول الله الى اليمن وقال جنتكم من عند رسول الله يأمركم ان تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الله وان تقيموا الصلاة سمعنا واطعنا - 00:38:34

خبر صادق عن صادق لا يسترييون فيه ولا يقولون هذا ظان هذا ظان. ما يعرفون ان الظن ده متى يستميل؟ اصل الكذاب حيلته لا تبدأ قيام الساعة. الكذاب وقتها ساعة وقت - 00:38:48

عندما ينطق شوية ويبان كذبه وفضيحتة. لو وحدة وقال لهم انا انا رسول من عنده انا رسول من رسول يكذبونه ايصدقوه مهواة تحتم عليهم ان يصدقوه. والقاضي ينصب قاضي واحد ويأتيه الرسول قاضي كذا وابو موسى وعمرها - 00:39:04

يرسل ابا موسى عشان قاضيا قاضيا الى جهة العراق وهكذا وهكذا. يروح واحد يبكي ويطيع ويطاع واخبار العلما قالوا هل خبر الاحاد يفيد الظن ولا يفيد العلم الجماعات يفيد الظن ولا يفيد العلم - 00:39:24

حتى يا اخي اني كنت هل هو الظن المكروه الظن اللي بعضه اثم اللي بعده اسم لا هذا مطلوب وجوب العمل فيه. انا قلت البارحة لو شهد شاهدان على رجل على رجلين بانهما قتلا شخصا - 00:39:47

وهما ظاهر العدالة يحكم البعض بقتلهم. قتل قاتل وقد يكونان كاد يحتمان لكادمت عند الله. لكن اللي يخبر عن الله ويخبر عن رسوله لا ينبغي ان لا ينبغي ان يتشكك احد - 00:40:02

احد في خبره بل يقول له صدقت وصدق الذي ارسلك صدق وصدق ولم يعلم ابدأ. لم يعلم ابدأ ان احدا ارسله رسول الله وكذب على الناس صحيح في خبر وضعه اعداء الله من الذين وقد ينتسبون للاسلام - 00:40:17

بما ملأوا كتب الناس من الضلائل وكتبهم خاصة قالوا ان الوليد بن عقبة بن ابي معيط ارسله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جماعة الى جماعة مسلسل مصدقا يجمع الصدقات منهم - 00:40:37

فلما ذهب اليهم وجدوهم مستقبليين وفرحانين مستقبليين. فرجع الى النبي من الخوف وقال له انهم منعوا انهم ارتدوا عن دين الاسلام فهياً النبي لهم جيش هذا كذب الخبر هذا موجود في كتب التفسير. في اكثر كتب التفسير - 00:40:56

يعني يقف بعضها في اكثرها. في تفسير قوله تبارك وتعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تطيبوا قوما بجهالة وعلى ما فعلتم نادمين. قالوا هذه ليست وليد ابن عقل. ليش - 00:41:19

قالوا عشان النبي ارسله الى جماعة ياخذ صدقة منهم وانه لما جاهاهم هينوا له الصدقات وتنتظروه فخاف منهم ورجع وقال انهم ارتدوا ومنعوا الزكاة فامر النبي بقتالهم فلما تأخر عنه مرسل رسول الله ارسله النبي قال له احنا ابدأ ما جانا رسولك ولا جانا احد - 00:41:30

يا اعداء الله اللي اخترعتم هذا الخبر الوليد بن عكوة يوم فتح مكة سنة ثمانية كان سنه ثمان سنين الوليد ابن عقبة سنة فتح مكة سنة ثمانية من الهجرة كان سنتين وثمان سنين - 00:41:49

وجيء مع الاطفال ما هو ابوه قتل يوم بدر عقبة ابن معيط قتل في الطريق بعد ما بعد الالة مصاب يتيم وجيء به مسلما يوم الفتح ومع اطفال صغار فالنبي عليه السلام برك على الاطفال الصغار وما راح رؤوسهم - 00:42:03

وترك الوليد بن عقبة لان كان عليه كره النبي ان يمس رأسه عليه الطين. عليه الصلاة والسلام على على الوليد ابو تمن سنين يرسل مصدقان يبعثه النبي اميرا ابعت النبي اميرا. هذا يبني يرضع دا ما يعطيه يصير امير دا. فيقولون انه هذا اللي نزل فيه ان جاءكم فاسق بنا - 00:42:23

ويرد عليهم هذا اللي انا قلت عليه مش هي القاضي في كتابه العواصم من القواصم يفسد رأيهم ويبين فضيحتهم وخزيهم كان

صغيرا صبيا عند موت رسول الله فما كان ان يرسل لا اميرا ولا مصدقا ولا في اي وظيفة لرسول الله قال. النبي كان اذا جاء واحد سنه اربعتاشر سنة ما يرضى يبعثه في القتال - [00:42:50](#)

يعني جاء عبدالله بن عمر يا عم بس سنه اربعتاشر سنة رده النبي محمد السنة اللي وراها في معركة كان سنه خمستاشر قبله يعني ابو اربعتاشر سنة كان الرئيسين يردوا. فبيرسل ابو تمن سنين او تسع سنين عشان يأتي بمثال من الامثلة. لكن لم يعلم ابدا في خبر صحيح ثابت - [00:43:14](#)

النبي ارسل رسولا وكذب على الناس ابدا ابدا بحال من الاحوال جماعة من العلماء لكن ما هم علماء حق علماء باطل المعتدلة او اكثرهم واحد اسمه القشاني وابن ابي داود ابن داوود ما هو ابن ابي داود ابن داود ابن علي من اهل الظاهر اي ثلاثة - [00:43:36](#)

هادو قالوا لا يجوز العمل بخبر واحد اذا جاك خبر سواء كان احاط يعني فرد غريب او عزيز او مشهور لا يحتج به لا يحتج به. ليش ليش ما يحتج باخبار رسول الله؟ - [00:44:02](#)

دل ان الله يقول ولا تقف ما ليس لك به علم. ادي واحدة. والثانية ويقول وما شهدنا الا بما علمنا ويقول ان تقول على الله ما لا تعلمون فهذه ادلة على انه لا يحل لاحد ان يأخذ الا بالعلم اليقين - [00:44:27](#)

فاذا كان الخبر يفيد الظن لا يعمل به وين انتم تايهين وضايعين قوله وما شهدنا الا بما علمنا طيب هم اخوة يوسف اللي الله حكى عنهم الكلمة دي ما هو قال - [00:44:47](#)

قالوا اي يثني فقد سرق اخ له فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له قال انتم الشر مكان والله اعلم بما تصفون قالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا فخذ احدا مكانا - [00:45:10](#)

انا نراك من المحسنين. قال معاذ الله لن نأخذ الا من وجدنا متاع نعيم انا الى الظالمون. فلما استيأسوا منه خلص ونجى خالد جابر وقال ما ني بطالع من هنا ولا مغادر الا مع اخويا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين - [00:45:26](#)

اذهبوا الى فقولوا يا ابانا ان ابنك سرق هم شافوا اسرق شاهدوا اخوه بن يمين وياسرين صاحب ملكي مشان الملك ان ابنك وما شهدنا الا بما علمت. وش العلم اللي جاه - [00:45:47](#)

يعني سماهم سموه علم هو غلب زن لانه لا كانوا حاضرين لما وضع في مكيا في البضاعة حقتهم في رحالهم وضع مكيا مكيا المالك في رح يوي عملية من تدبير يوسف عليه السلام ليأخذ اخاه - [00:46:09](#)

ما كان ليأخذ اخوي دين الملك الا يشاء الله. نرفع درجات ممن نشاء. ربنا لم يجعل هذا علم. العلم السياسي. وفوق كل علم عليم. تبارك وتعالى. فلم على رد احاديث رسول الله. واخبر ولدي يكون فيها البتة - [00:46:27](#)

ما لكم ذليل فيها واما ان تقولوا ما شهدنا الا بما علمنا هذا رد عليكم انتم. لانكم عيش عندكم من العلم يرد الحديث الصحيح وش اللي عندكم فيه علم عشان تردوا الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله. فاذا جاء الحديث السادس عن رسول الله الامام احمد يقول اول عندنا ادلة - [00:46:43](#)

يقينية باجماع اصحاب محمد على العمل بخبر واحد حتى ولو كان فرد غريب ما دام صحيح السند من اول السند الى اخره ما دام عدل ضاع عن عدل ضاد عن عدل ضاد من اول تبدأ وجب على كل مسلم سمعه ان يقول امنا - [00:47:02](#)

الله ورضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا ويعمل بها في اجماع الصحابة. كيف اجمع الصحابة ابو بكر جاءت له جدة تسأله عن ميراثها في حفيدها قال لها اجد لك شيئا ابو بكر الصديق - [00:47:23](#)

يعني ما كل واحد من الصحابة كان قاعد عند رسول الله جميع الاوقات يعني قد يفوته حديث عن رسول الله داخل في بيته يتغدى بالليل ينام ويجي واحد يسمع من الرسول كلمة او تسمعها كذب من زوجاته العلم ما هو عند الثاني - [00:47:47](#)

ولك الله من علينا باني ما اضعش شيء من اخبار رسول الله حرص اصحاب محمد على ان لا يضيع شيء من اخباره وكانوا كما قلت قد يتناوبون الرعاية رعاية الابل عشان اللي يوم الرعي يصير بديله اللي بيتراء يتبادل معه الرعاية يصير قاعد عند النبي عشان لا يضيع منه كلام - [00:48:03](#)

كما كان بين عقرة ابن ابن عامر وبين عمر رضي الله عنه ابو بكر لما جاته المرأة الجدة تسأل ميراثها لا اجد لك شيء فسمع المغيرة بن شعبة ان امرأة سألت ابا بكر - [00:48:24](#)

عن ميراثها يعني ميراث الجدة من الحفيد سمعت النبي قضى لها رسول الله جاء لابي بكر قضى لها رسول الله فباستدس يعني ميراث بنتها لو كانت هي موجودة بنتها ما هي كانت تاخذ الفلوس - [00:48:43](#)

تصير جدة تاخذ بدل لبنتها اذا بنتها ماتت تنتقل للمرض للجد وجاء محمد ابن مسلمة بعد كده وشهد عند بكر بما شهد به المغر ابن بان رسول الله جعل للجدة للجدة السدس - [00:49:04](#)

فرجع ابو بكر جميع اصحاب محمد وصاروا يحكمون بان الجدة الخبرين خبر ولا خبر يعني ما جاء معا وشهدا جاء له المغر بن شعبة وبعدين جاء محمد بن مسلم وعمر بن الخطاب - [00:49:19](#)

كان يرى ان المرأة لا تراث من دية زوجها لو كان رجل متزوج بامرأة وقتل وحكم على قاتليه بالدية في خطأ مثلا بدي او قتل عمد وتنازلوا الى الدين كان عمر يقول المرة ما له المرة طلعت اجنبية - [00:49:34](#)

عمر المرة صارت اجنبية ما تاخذ من ميراث اه الميراث حيدنها حق زوجها دا فكتب اليه اشيب اكتب اليه سفيان الضحاك الضحاك ابن سفيان العامري الكلابي بان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم لامرأة اشيب الضبابي الضبابي لما قتل - [00:49:56](#)

حكم لها يعني ان ان تراث من دية زوجها. فرجع عمر وجميع اصحاب محمد الى الى هذا الخبر لما اخبر به الضحاك ابن سفيان العامري الكلاب وهو خبر واحد - [00:50:23](#)

وكذلك عثمان بن عفان لما سئل عن المرأة المتوفى عنها زوجها هل يصير لها سكن ولا ما لها سكن؟ من مال زوجها؟ لها سكن ولا ما لها سكن من التركة. ولما قال عمر عثمان توكل - [00:50:37](#)

ما عنده عيب ما هو بلازم كل واحد يكون عنده علم بكل مسألة المسألة عناية ما هو بشاي قليل وربنا يقول لحبيبي زدني علما. زدني علما. فلما يجي يكتب له بعض اصحابه بان النبي - [00:50:56](#)

السلام. جاء الفريضة الفريضة بنت مالك اختي ابو سعيد الخدري لما درت ان عثمان ما يحكم للمرأة المتوفى عنها بالسكن اذا ما كان لها سكن قال قالت ان رسول الله ان زوجها - [00:51:13](#)

ولم يترك لها مسكنا فقضى لها رصيد السكنى. فرجع كل اصحاب النبي الى ما قالت الف راعية هي امرأة المرأة اللي اخبرت الحديث امرأة ما هو رجل. لان القضية جات لها هي - [00:51:31](#)

هي صاحبة القضية هي صاحبة بقضائها. هذا فهذه واحد. ثانيا النبي كما تعلمون كان يرسل كما كنا الرسل والقضاة فيعملون بعمله اذا ما كلمة اني رأيت الخبر خبر الاحاد لا يفيد الظن ان جفته - [00:51:45](#)

ما يفيد العلم ما يفيد العلم الامام احمد بن حنبل يقول لما سئل عن احاديث الرؤية يعني رؤية الله في الدار الآخرة يعني ان الاحاديث احاديث احاد احمد بن حنبل سنة الفين وخمس. آآ ميتين واحد واربعين - [00:52:09](#)

احمد ابن حنبل الشافعي ميت ميتين وخمسة واحد ابن حنبل مات ميتين واحد واربعين هجري وطبعا متأخر مع الصحابة والتابعين التابعين فلما سئل احمد ابن حنبل عن احاديث تفيد العلم. هي اخبرها حد - [00:52:29](#)

يعني علاء بيكون عزيز او مشهور يعني من ثلاث طرق. من ثلاث طرق وواحد محتمل الظن والا ما هو محتمل؟ محتمل لكن هل جدع اذا تطرق الاحتمال تقبل الاستدلال كما يقول المعتزلة والهوائيون الاهواء - [00:52:46](#)

يعني نترك الحديث الصحيح الثابت عن رسول الله عشان في احتمال كلمة يمكن يكون كذب ما يقول من ما اذا جاك الخبر عن رسول الله لا ترفع رأسك لغيره ولا تعبأ باحد سواه - [00:53:01](#)

وثقت ان كل عالم يؤمن بالله ورسوله ويخاف الحساب يوم القيامة لا يمكن ان يجرؤ على ان يرد خبر حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم وما اظن احدا من المفتين الكبار اللي ماتوا اللاحية - [00:53:16](#)

اللي عنده علم وخوف من الله ان يعلم ان النبي قال في المسألة قولاً ويفتي بخلافها انما قد يفتي ولا علم عنده بالخبر قد يفتي مثل

ما قلت لك في قصة ابو بكر وقصة عمر وقصة عثمان وامه اشاوس اشاوس اصحاب محمد - [00:53:34](#)

وقد تفوت المسألة ما يرجع لها. وانا وجدت في ايام هذه الجريمة على علوم علماء كبار كبار في اعيننا واعين الناس ويقول مسلًا واحد منهم من الائمة الكبار السقات السقات التي لا تسألوني عن ائمه - [00:53:51](#)

وهذا العالم الكبير الجليل في قلوبنا وانفسنا. يقول لم يصح عن رسول الله انه قال اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وانه لم يجمع ابدا ابراهيم وال ابراهيم في موضع واحد - [00:54:10](#)

انما يقول الله على الصلاة على ال ابراهيم او يقول كما صليت على ابراهيم لوحده بس والحديث في صحيح البخاري صحيح البخاري بس فين في كتاب في احاديث الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام في صحيح البخاري - [00:54:27](#)

ولكن لما الناس حتى فؤاد عبد الباقي لما قعد يرسم الاحاديث ما حطين له رقم وخط رقم للحديث اللي في تفسير سورة اه اه الاحزاب ان الله وملائكته يصلون على النبي صلوا عليه وسلموا تسليما كيف نصلي عليه؟ قال - [00:54:45](#)

كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم. انك حميد وبعدين قال له الطرف وراه قدام ولم يذكر الحديث اللي في احاديث الانبياء. لكن الحافظ ابن - [00:55:00](#)

حجر نبه قال على احد الشيوخ الكبار جدا وهو ناقل عن ناقل وقد غفل فلان عن عن هذا الحديث عندما قال لم يجمع رسول الله بين بين ابراهيم وفي موضع واحد. قال غفل عن الحديث الذي في صحيح - [00:55:13](#)

بخاري في احاديث الانبياء في قصة ابراهيم عليه السلام وفي اللهم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. الله يبارك هذا مثال هذا مثال يعني ما نروح نقول على طول بمجرد ما سمعنا شيخ خبير يقول نقول خلاص سمعنا واطعنا لا ندور ونبحس. ان كنا عندنا قدرة على البحث والعلم - [00:55:30](#)

لا ينبغي ابدا واحنا نثق ثقة في هؤلاء العلماء. انهم لو وقفوا على الحديث ما تكلم واحد منهم بشيء يخالف وحديث عن رسول الله ونعلم ان ما لك كان يقول اضربوا بقوله عرض الحائط اذا صح الحديث فهو مذهب. هو الشافعي يقول هذا الكلام. واحنا بنحب نقول هذا الكلام. وبعدين يقول هذا الكلام - [00:55:51](#)

وكل ائمة المسلمين من اهل السنة والجماعة لا يقدمون قولهم على قول حبيب الله حاشا. حاشاهم ان يقدموا احدا من الصحابة والصحابة ما هم متقدمين على بحالي من الاحوال ولم يعلم ان واحدا منهم خالف قول النبي محمد او فعل صلوات الله وسلامه عليه - [00:56:17](#)

بقي من الاية في قوله تبارك وتعالى في قوله تبارك وتعالى ان الله عليم بما يفعلون الاية اللي هي الاية السادسة والثلاثين الاية السادسة والثلاثين قال ومن يتبع اكثرهم الا ظن - [00:56:37](#)

ان الظن لا يغني من الحق شيء. يعني فيها فيه العلم. فيما سبيله العلم ان الله عليم بحسبك وعيد وتهديد لكل ذي عقل ان يحذر ان يقول على الله بغير علم - [00:56:57](#)

ويحذر ان يخالف امر الله ويحذر ان يخالف امر رسول الله ويحذر ان يفتات على الاسلام والمسلمين. ويحذر ان يقف موقفا يبغضه الله عز وجل ويحذر ان يراه الله على منكر. ويحذر ان يراه الله على معصية. لان ما تفعلوا من شيء ما تفعلوا من شيء - [00:57:14](#)

وما تقدموا لانفسكم من شيء وما كل حركة او سكة من افعال الخير او افعال الشر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:57:38](#)